

تحديد اقليم مدينة المنصورية لعام ٢٠١٧

دراسة في جغرافية المدن

الكلمات المفتاحية: اقليم، مدينة ، المنصورية

أ.م. د. اسراء هيثم احمد

زينه مثنى احمد العزاوي

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.asraa1980@gmail.com

Zeena1991@yahoo.com

الملخص

لكل مدينة مهما كان حجمها علاقات متبادلة مع منطقة تحيط بها ، تتباين مساحتها بحسب حجم المدينة ، وهذا مايسمى إقليم المدينة او ظهير المدينة او منطقة النفوذ او الحقل الحضري ، اذ ان هذا النطاق يخدم المدينة وتعتمد عليه ، لكونها لاتستطيع أن تعيش معتمدة على مواردها الحضرية ، دون أن تهتم بما هو غير حضري (الريف المحيط بها) ، وهذه الظاهرة جعلت الرابطة قوية بين المراكز الحضرية والمناطق الريفية المتاخمة لها بحيث اصبحت العلاقة وثيقة بينهما لايمكن لأحدهما الاستغناء عن الآخر، إن البعد المكاني لمدينة المنصورية ضمن الحيز الجغرافي قد لعب دوراً كبيراً في مجال النفوذ الاقليمي نتيجة التنوع بالمعطيات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) بما تتمتع من ظروف مناخية وتربة خصبة فضلاً عن توفر الموارد المائية كما أن للعنصر السكاني دور كبير في امتداد نفوذها الاقليمي نتيجة سعة حجم سكانها ، تمت دراسة إقليم مدينة المنصورية بالإعتماد على الاستجواب المباشر من خلال الدراسة الميدانية للباحثة والتي تمثلت بأطلاع الباحثة على سجلات الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة للحصول على ادق البيانات ، ليخلص البحث بجملة من النتائج التي لها قيمة واضحة في تحديد مجال النفوذ الاقليمي لمدينة المنصورية واستنادا لها تمت صياغة مجموعة من التوصيات

المقدمة

لقد لعبت المعطيات الجغرافية من موضع وموقع المدينة دور كبير في بناء التركيب الوظيفي لمدينة المنصورية واقليمها ، مما ادى الى تنوع النشاطات الوظيفية فيها ، ولقد لعب عامل المسافة ما بين مدينة المنصورية واقليمها الريفي دور كبير في تحديد اقاليم المدينة المختلفة وقد ميزت الباحثة اقليمين رئيسين لمدينة المنصورية الاول الاقليم الكثيف

ويتمثل بالقرى القريبة والمجاورة لمدينة المنصورية اما الاقليم الواسع فقد ظهر في القرى الهامشية لناحية المنصورية ، وقد اختارت الباحثة تسليط الضوء على تحليل الاقاليم الوظيفية المحيطة بمدينة المنصورية لمعرفة مجالات نفوذها وهي تعد قاعدة بيانات لإدارة المدن وصناع القرار في محاولة لمعالجة نقاط الضعف الحاصلة في حجم الأماكن المتاحة وماينتج عنها من ضعف في البناء الوظيفي للمدينة وانعكاس ذلك على مجال نفوذها الإقليمي .

١. مشكلة البحث

أ. هل من الممكن أن تنمو مدينة المنصورية وتتطور وظائفها بدرجة تتسع مجال نفوذها الإقليمي بمسافة تتخطى حدود إقليمها الإداري؟

٢. فرضية البحث

أ- أن للموارد الطبيعية والبشرية لمدينة المنصورية واقليمها اهمية فاعلة لو استثمرت تحقق تنمية ترقى بآتساع نفوذها الأقليمي متجاوزاً حدود نفوذها الأداري.

٣. هدف البحث

يهدف البحث الى تحديد حدود اقليم مدينة المنصورية وتحليل هذه الاقاليم الوظيفية ودورها في تنمية المدينة .

٤. هيكلية البحث

قسمت الباحثة البحث الى محورين المحور الاول : اختص بإعطاء خلفية نظرية عن اقليم المدينة ومقدمة عن الاقليم وطرق تحديد الاقليم فضلا عن دراسة الاقاليم الخدمية في مدينة المنصورية .

اما المحور الثاني : فقد تطرق الى دراسة الاقليم التجاري والصناعي ورحلة العمل من والى مدينة المنصورية.

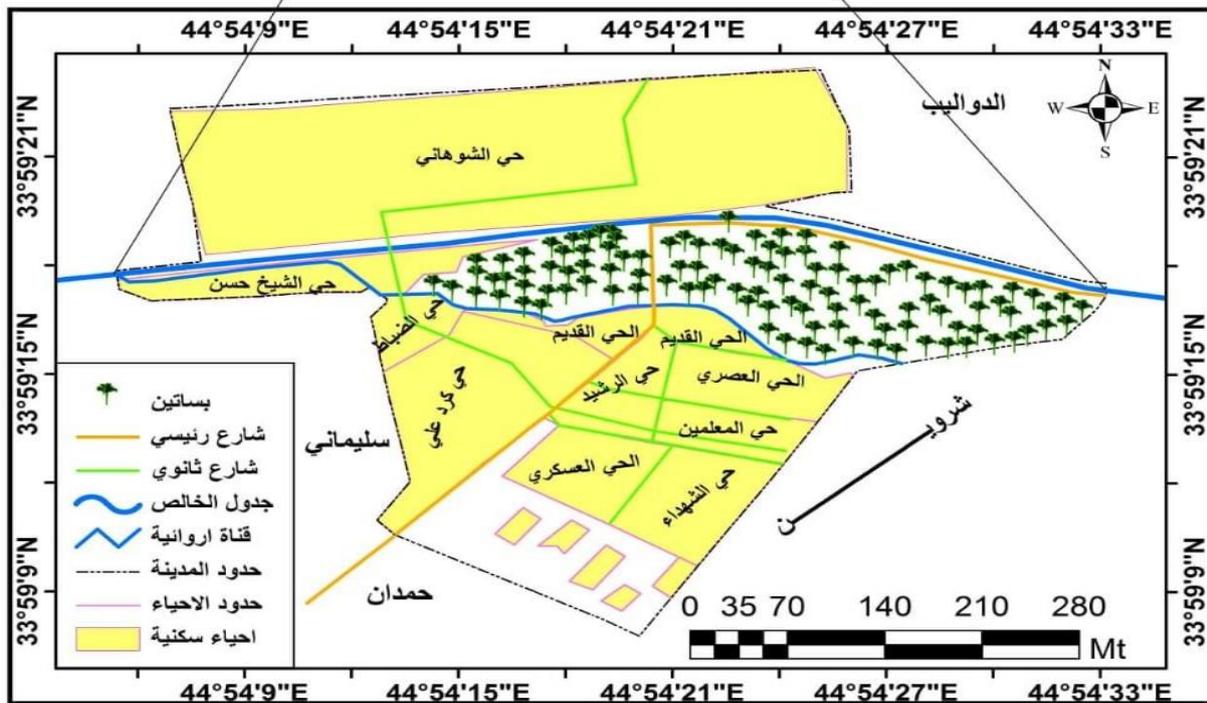
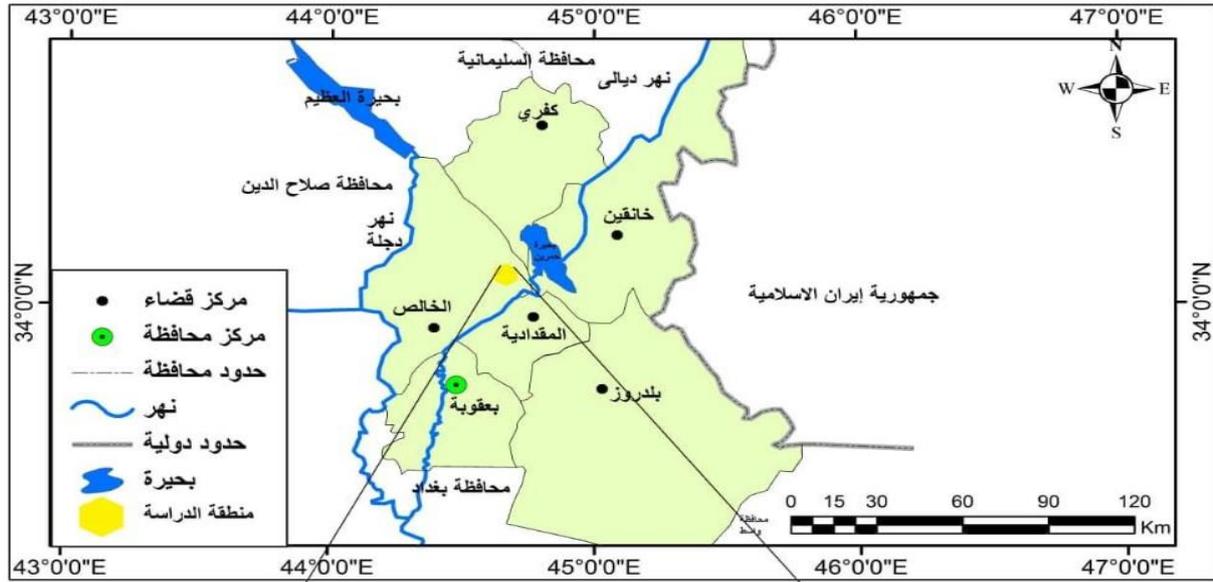
سابعاً: حدود منطقة الدراسة :

الحدود المكانية :

تتمثل الدراسة مكانياً بمدينة المنصورية مركز ناحية المنصورية في قضاء الخالص بمحافظة ديالى والبالغ مساحتها (٤٦٣) هكتار بحسب حدودها الادارية المثبتة بالتصميم الاساس لمدينة المنصورية لعام ١٩٩٩ م ، والتي انحصرت بين دائرتي عرض (- ٥٠° ٣٤) (- ٣٣° ٣٤) شمالاً، وخطي طول (- ٥١° ٤٤) (- ٣° ٥٢) شرقاً خريطة (١).

اما الحدود الزمنية : فقد تمثلت بتحليل اقاليم مدينة المنصورية لعام ٢٠١٧ م .خريطة

(١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة ديالى



المصدر: من عمل الباحثة بالأعتماد على خريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠١٠ والتصميم الأساس لمدينة المنصورية لعام ١٩٩٩

المبحث الأول

الإقليم الخدمية في مدينة المنصورية

لكل مدينة مهما كان حجمها علاقات متبادلة مع منطقة تحيط بها ، تتباين مساحتها بحسب حجم المدينة وهذه المنطقة تسمى اقليم المدينة City Region أو ظهير المدينة او منطقة النفوذ ، ومن المعروف أن لكل مدينة نطاقاً من الأرض يحيط بها تخدمه وتعتمد عليه ، لكونها لاتستطيع أن تعيش مكتفية بذاتها معتمدة على مواردها الحضرية ، ولايمكن هنا العزل بين المدينة واقليمها جغرافياً واجتماعياً ، وذلك لأن كل منهما يتوجه نحو الآخر من خلال روابط وظيفية وعمرانية قوية ومعقدة تعود في نشأتها الى تاريخ ظهور المدينة ذاتها ، إذ لايمكن أن تظهر أية مستوطنة بشرية حضرية إلا بعد أن يدعوها الإقليم للظهور ، ثم لايمكن أن تتطور بدون اقليم يتبعها ويتفاعل معها ، ويمثل الاقليم الحيز الذي تدور فيه وعليه فلسفة المكان بأبعادها المختلفة ، وبهذه الصيغة تصبح المدينة المكان المركزي البالغ الاهمية بالنسبة للأقليم وخاصة من الناحية الاقتصادية ، إذ تلعب دور المنظم للمنطقة المحيطة بها الى الدرجة التي تحوله الى اقليم وظيفي^(١).

ولدراسة اقليم المدينة مكانة خاصة في جغرافية المدن لأن ذلك الاقليم يقوم على اساس الترابط والتفاعل بين المدينة المعنية بالدراسة وماحولها من رقعة جغرافية ترتبط معها بعلاقات متعددة^(٢)

مفهوم إقليم المدينة

يطلق على الأجزاء المحيطة بالمدينة والتي تؤثر فيها وتتأثر بها المدينة من مختلف النواحي العمرانية والاقتصادية والاجتماعية ، و يطلق عليه بظهير المدينة ، وللاقليم اهمية كبيرة للمدينة ، إذ إن المدينة لايمكن ان تستمر بمعزل عن المناطق المجاورة لها والمحيطة بها ، بل تتأثر بها وتؤثر عليها ،،والإقليم الجغرافي للمدينة يضم مدينة واحدة او مجموعة مدن قريبة منها او مناطق زراعية تخدم المدينة بمنتجاتها الزراعية^(٣).

تمثل المدينة مواقع مركزية لتقديم خدماتها للمناطق المحيطة بها (إقليمها) ، كما يترك إقليمها أثراً واضحاً عليها بما يمتلك من انتاج اقتصادي وموارد طبيعية إذ يؤثر على بنيتها الوظيفية والعمرانية نتيجة التفاعل المتبادل بين المدينة واقليمها^(٤).

تحديد اقليم المدينة

يعد تحديد إقليم المدينة أمر يفوق في تعقيده مهمة وضع الحدود الإدارية ، إذ أن تحديد الإقليم يعتمد على تحديد نطاق توزيع سلسلة من أوجه النشاط المختلفة التي تربط المدينة بالقرية أو القرى المجاورة أو ببقية اجزاء الإقليم الأخرى التي قد تتضمن مدناً أصغر حجماً . وعند محاولتنا لتحديد إقليم المدينة لا بد من التوصل الى بعض الطرائق التي تقيس حدود تلك الأقاليم ، اعتماداً على مقدار جاذبية المدينة والمتمثلة في عدد من وظائفها ،ويمكن استخدام عدد من المقاييس التي بموجبها يحدد إقليم المدينة وترسم حدوده ، ويتم ذلك على اساس الوظائف الأساسية التي تتصف بها تلك المدن ، فالمدن مراكز مهمة للعمل ، وهي نقاط لتجمع وتسويق المنتجات الزراعية والحيوانية للمناطق الريفية المحيطة بالمدينة ، وهي مراكز توزيع البضائع وتسويقها ، و انها مراكز لتوفير الخدمات التعليمية والترفيهية والصحية والاجتماعية وغيرها ولكل من هذه الوظائف إقليم خاص بها ، وقد يحدد الإقليم على اساس مقياس واحد أو عدد من المقاييس حسب مايراه الباحث او ما تتطلبه الدراسة والهدف المتوخى منها ، وكلما تعددت الاسس والوظائف ، كلما كان التحديد اقرب الى الواقع ، ولكنه لايمكن الحصول على تطابق مجالات الخدمات المختلفة فهي تتقاطع وتقترب وتتباعد بتأثير ضوابط مختلفة^(٥) .

ومهما تكن طبيعة ومسميات إقليم المدينة فأنها تتألف من نوعين حسب السعة والمجاورة هي :

١. الإقليم المماس أو الكثيف : وهو يرتبط مباشرة بالمدينة .
٢. الإقليم غير المماس أو الواسع : وهو الذي له علاقة بالمدينة إلا انه له علاقات مع مدن اخرى ولمسافات بعيدة^(٦) .

هناك عدد من المقاييس يمكن اتباعها للوقوف على طبيعة العلاقات والارتباطات بين المدينة واقليمها وعلى اساسها يمكن ان ترسم حدود الاقليم الذي تسيطر عليه المدينة او منطقة نفوذها الحضري ، وقد كتب الجغرافي سميلز بهذا الصدد : أن اختيار دلائل الاقليم الحضري، يجب ان تكون على اساس الوظائف الاساسية التي تتصف بها المراكز الحضرية ، وان المعايير المختارة يجب أن تعكس تلك الوظائف ، فكل من هذه الوظائف إقليم أو منطقة يمكن تحديدها ، وقد يحدد الإقليم على

اساس مقياس واحد أو عدد من المقاييس حسب مايراه الباحث مناسباً لغرض دراسته ومن بين المقاييس المتعددة التي يستعملها الباحثون هي ما يأتي :

يمكن تحديد إقليم المدينة على اساس ركاب الباصات العامة التي توصل بين المدينة و إقليمها ، ويمكن عدّ توزيع بضائع الجملة وتجارة المفرد وتوزيع الصحف والاثاث البيئية ونقل البريد وتوزيع الحليب من المدينة الى الزبائن بعد تعبئته وتوزيع ماء المدينة وكهربائها واذاعتها ، كما يمكن تحديد إقليم المدينة على اساس انواع مختلفة من الخدمات المهنية والفنية التي تقدمها المدينة الى سكان اقليمها كتوكيل المحامين والافادة من خدمات عياداتها ومستشفياتها ومعاهدها التعليمية والثقافية وما على شاكلتها ، ولما كانت العلاقات متبادلة ما بين المدينة واقليمها فإن اقليم المدينة يشمل على المنطقة التي تخدم من قبل المدينة والتي بدورها تخدم المدينة ويمكن الاعتماد على معايير اخرى مثلاً منطقة تجهيز المدينة بالحبوب والخضراوات والحليب^(٧).

و على الباحث أن يحصل على نوعين من المعلومات ليستطيع أن يحدد إقليم اي نشاط حضري أو مجموعة من النشاطات وهما :

- أ. معرفة محلات اقامة أو سكنى المستفيدين من تلك النشاطات او الخدمات والبضائع .
- ب . موقع المؤسسة او المؤسسات التي تجهز النشاطات .

ويمكن ان يحصل الباحث على هذه المعلومات الضرورية بطرائق اخرى لتحقيق غرضه وبخاصة فيما يتعلق بتحديد الاقاليم التجارية والخدمية لمؤسسة واحدة او لمجموعة مؤسسات المدينة ، ومن هذه الطرق ما يأتي :

١- بواسطة تسجيل لوحات أرقام السيارات التي يجدها الباحث واقفة في ساحات المخازن او المناطق التجارية المخصصة لهذا الغرض خلال عملية التسوق او حصول الزبون على الخدمات وهذا الاجراء يحدد ابعاد إقليم المركز او المؤسسة على اساس عينة يختارها الباحث مقدماً .

٢- يستطيع الباحث بالتعاون مع صاحب المخزن او المسؤول عنه أن يتعرف على محلات اقامة زبائنه الذين يتعامل معهم بالأقساط إذ تتوفر لدى هؤلاء سجلات مضبوطة ، وعلى اساسها يمكن تحديد اقليم او سوق الخدمة او البضاعة التجارية

٣- في بعض الحالات يمكن تحديد مناطق خدمات بعض المؤسسات التجارية عن طريق اخذ عناوين الزبائن من الشيكات التي يدفعونها للمؤسسات في حالة التعامل معها .

٤- بواسطة مقابلة الزبائن والمتسوقين بصورة مباشرة واستجواب عينة منهم في عدد معين من مخازن المدينة ومؤسساتها التي يراد تحديد اقليمها التجاري وخاصة تجارة المفرد وذلك يتم اثناء قيامهم بعملية التسوق ، إذ يوجه الباحث عدداً من الأسئلة الى الزبون من بينها ما يختص بمحل الإقامة ومدى ترده لغرض التسوق من المؤسسة أو المخزن الخ .

٥- يمكن التوصل الى الغرض نفسه بواسطة تحديد الأقليم التجاري الذي تخدمه المدينة أو احد مؤسساتها أو مجموعة مؤسسات بطريقة أولية حسب اعتقاد الباحث ، ثم يختار الباحث عينة عشوائية من العوائل ويستجوبها في دورها بصورة مباشرة، من هذه الأسئلة مثلاً: من أين تحصل العائلة على انواع معينة من الخدمات والبضائع ؟ بعد ذلك يرسم الحدود الحقيقية للأقليم أو أن يعدل تحديده الأولي في ضوء تلك النتائج التي حصل عليها بعمله الحقلية (٨) .

ولتحديد نفوذ إقليم مدينة المنصورية فقد اعتمدت الباحثة على استخدام طريقة خطوط التساوي وهي الخطوط التي تربط القرى والمراكز ذات النسب المتماثلة ويتم تمثيلها كارتوكرافيا من خلال استخراج نسبة المستفيدين من الخدمات التعليمية في قرية (١) من مجموع من اجابو على هذا السؤال في هذه القرية نوقع هذه النسبة فوق هذه القرية ثم نكرر هذه العملية في كل القرى والاماكن الأخرى وبأستخدام خطوط التساوي ستربط القرى ذات النسب المتماثلة لنحصل على خريطة دقيقة الى حد كبير ، ويمكن اختيار خط التساوي (٥٠%) كحد للمنطقة التي تخضع لسيطرة نفوذ خدمة معينة بالمدينة ، و يمكن عدّ خطي التساوي (٢٥% - ٥٠%) كمنطقة هامشية يمتد اليها نفوذ المدينة (٩) . يضم اقليم مدينة المنصورية (٢٨) قرية تابعة لناحية المنصورية تشغل مساحة (٨٢٩٩٢) هكتار يبلغ عدد سكانها (٤٠٧٦٣) نسمة. جدول (١) خريطة (٢).

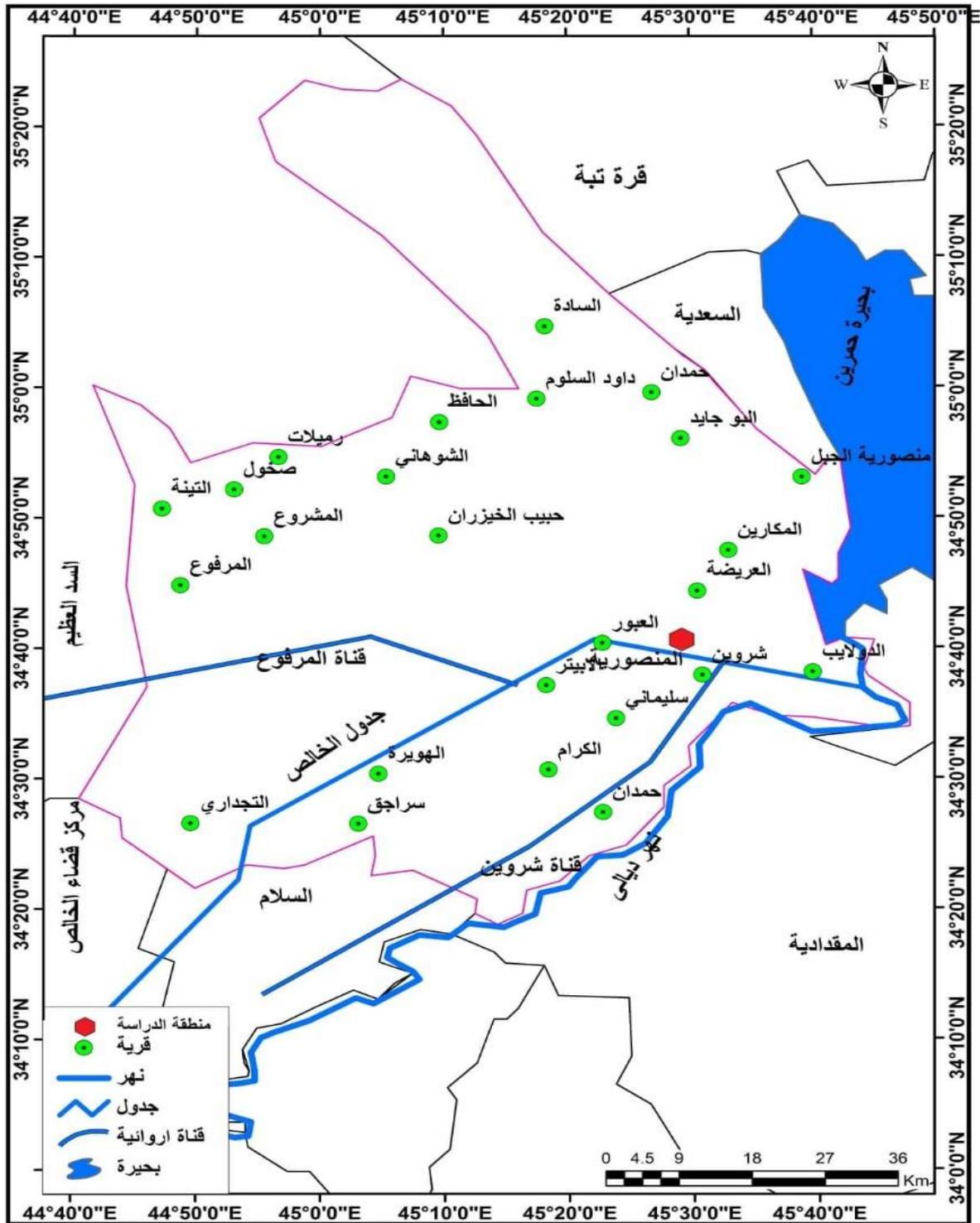
جدول (١)

القرى المحيطة بمدينة المنصورية التابعة لناحية المنصورية وعدد سكانها

| القرية | السكان | المسافة عن مدينة المنصورية(كم) |
|------------------------|--------|--------------------------------|
| منصورية الجبل | ٦١٢١ | ٩ |
| المكارين | ٢٠٨٠ | ٧,٥ |
| العرايضة | ٦٥٠ | ٧ |
| الدواليب | ٩٥٠ | ٦,٥ |
| الشوهاني علي العبدالله | ٦٦ | ٢٥ |
| السادة | ٩٧٤ | ٢٥ |
| صخول | ٢٤٦ | ٤٨ |
| المرفوع | ٢٨٠ | ٢٧ |
| المشروع | ٣١٠ | ٢٦ |
| التينة | ٦٣٩ | ٤٥ |
| الهوية | ٤٤١ | ٤ |
| داود السلوم | ٥٥٠ | ٢٠ |
| العبور | ٣٤٨ | ٢ |
| الابيتير | ٥٦٦ | ٤ |
| التجداري | ٢٤١٨ | ٦ |
| العزبان | ٧٥٠ | ٢٩ |
| سليماني | ١١٠٠ | ٣ |
| الكوام | ٢٠٢٥ | ٤ |
| شروين | ١٢٢٥٣ | ١,٥ |
| الاملح | ١٣٨٧ | ٦ |
| سراجق | ١٩٧٧ | ١٠ |
| حمدان ١ | ٤٢٠ | ٦ |
| البوجايد | ٣٠٠ | ٨ |
| حمدان ٢ | ٧٥٠ | ٢٣ |
| حافظ | ٩٣٠ | ١٨ |
| ارميلات | ٢٢٧ | ٣٠ |
| حبيب الخيزران | ١١٢٧ | ٢٩ |
| الأقصى | ٨٧٨ | ١ |
| المجموع | ٤٠٧٦٣ | ٤٣٠,٥ |

المصدر : المجلس البلدي لمدينة المنصورية، الشعبة الإدارية ، سكان قرى ناحية المنصورية لعام ،٢٠١٧، بيانات غير منشورة.

خريطة (١) القرى المحيطة بمدينة المنصورية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قرى محافظة ديالى بمقياس (١ : ٥٠٠٠٠٠) لعام ٢٠١٠.

الإقليم الخدمية لمدينة المنصورية :

اولاً: الإقليم الإداري

١. الإقليم الإداري:-

هو ذلك الإقليم الذي يتم تحديده على اساس اداري او تنظيمي إذ يتخذ قراراً من السلطات العليا يجعل جزءاً من سطح الارض في مكان معين على انه اقليم اداري وله مستوى معين من القيادة الادارية القادرة على السيطرة الادارية في ذلك الجزء تحقيقاً لاهداف معينه مثل اقاليم المحافظات ومراكز الاقضية والنواحي ذات الحدود الادارية الواضحة ، تشغل مدينة المنصورية مركزاً ادارياً لناحية المنصورية إذ توجد فيها دوائر (المجلس المحلي في مدينة المنصورية، بداءة محكمة المنصورية ،مركز شرطة المنصورية ،دائرة الجنسية والأحوال المدنية في المنصورية ،شعبة وقطاع زراعة المنصورية ،المستوصف البيطري في مدينة المنصورية) يرتبط سكان قرى ناحية المنصورية البالغ عددهم (٤٠,٧٦٣) نسمة بالمؤسسات الادارية في مدينة المنصورية لغرض انجاز معاملاتهم . ولتحديد الإقليم الإداري في مدينة المنصورية جدول (٢) الذي يوضح اعداد ونسبهم المترددين على الدوائر الحكومية في مدينة المنصورية ليوم واحد إذ بلغ عددهم (٢٠٩) شخص توزعوا على هذه الدوائر من جميع اجزاء ناحية المنصورية ،.ومن الجدول نفسه يمكن تحديد اقليم اداري واحد لمدينة المنصورية :

١. الإقليم الكثيف ويشمل القرى المحيطة بمدينة المنصورية .خريطة (٢)

لقد تبين من خلال الدراسة الميدانية إن نسب المترددين على المؤسسات الادارية قد تباينت من دائرة الى اخرى ، فقد بلغ عدد المترددين على دائرة المجلس المحلي (١٤,٨%) من مجموع المترددين على جميع المؤسسات والدوائر ، وعلى بداءة محكمة المنصورية فقد بلغت نسبة المترددين (٤,٨%) من مجموع المترددين ، وعلى مركز شرطة المنصورية بلغت نسبة المترددين (٤,٨%) من مجموع المترددين ، وعلى دائرة جنسية واحوال المنصورية بلغت نسبة المترددين (٣١,٦) من مجموع المترددين ،وعلى شعبة الزراعة بلغت نسبة المترددين (١٩,٦%) من مجموع المترددين على شعبة الزراعة يلاحظ ارتفاع نسبة المترددين على شعبة

الزراعة من الريف بسبب تردد المزارعين للحصول على الأسمدة والبذور ، وينطبق الحال على المستوصف البيطري اذ بلغت نسبة المترددين عليه (٢٤,٤) ويعزى ذلك الى امتلاك الماشية والدواجن في ريف المدينة .

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لعدد المترددين على الدوائر الحكومية في مدينة المنصورية

| النسبة % | المترددين من القرى | الدائرة الحكومية |
|----------|--------------------|------------------|
| ١٤,٨ | ٣١ | المجلس المحلي |
| ٤,٨ | ١٠ | بداءة محكمة |
| ٤,٨ | ١٠ | مركز الشرطة |
| ٣١,٦ | ٦٦ | دائرة الجنسية |
| ١٩,٦ | ٤١ | شعبة الزراعة |
| ٢٤,٤ | ٥١ | المستوصف البيطري |
| ١٠٠ | ٢٠٩ | المجموع |

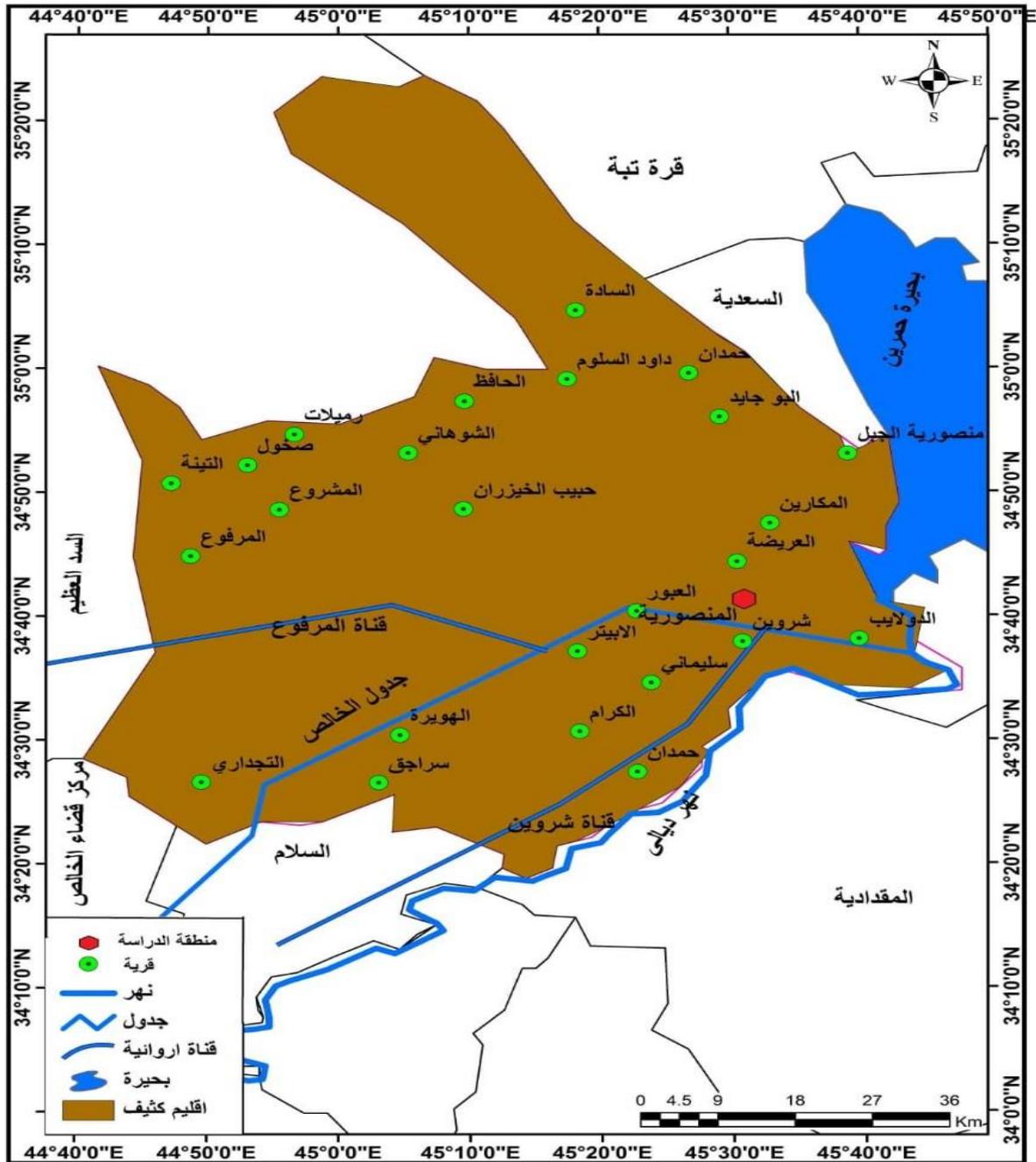
المصدر :الدراسة الميدانية للباحثة (اطلاع الباحثة على سجلات الدوائر الحكومية) ، بيانات غير منشورة بتاريخ ٢٠١٦/٢/ ٢٠١٨

ثانياً: الإقليم التعليمي

تمثل الخدمات التعليمية ركنا اساسيا من اركان الحياة الجديدة ، وتعد دعامة ركيزة من دعائم الحضارة وتقاس فيها رقي المدن وتطورها ،فعن طريقها يسعى الانسان للبحث عن المجهول وتسخير نتاجاته لخدمة البشرية ، و ان التعليم يساهم في التنمية بمعناها الواسع وبذلك يمكن ان يقال ان التعليم جوهر التنمية^(١٠) ، تم الاعتماد على عدد المدارس الثانوية في تحديد الإقليم التعليمي وذلك لأنه غالبية القرى المحيطة بمدينة المنصورية توجد فيها المدارس الابتدائية والمتوسطة ، بينما العديد من القرى تفنقر الى المدارس الأعدادية مما يؤدي الى أن ينتقلوا الطلبة بعد اكمالهم الدراسة المتوسطة الى الألتحاق بالمدارس الثانوية في مدينة المنصورية لأكمال الدراسة الاعدادية، تتمثل الخدمات التعليمية في مدينة المنصورية بوجود (١٤) مدرسة منها (٧) ابتدائية و(٢) متوسطة و(٥) اعدادية ، اما في اقليم مدينة المدينة الريفي فقد بلغ عددها (٥٦) مدرسة ، (٤٢) ابتدائية ، و(١٢) متوسطة ، (٢) اعدادية^(١١).ومن خلال الدراسة الميدانية للباحثة أن هناك ثانويتين في مدينة المنصورية ومن خلال الأطلاع على سجلات المدرسة لعام ٢٠١٧، بلغ مجموع الطلبة

فيهما (١٠٢٧) طالب وطالبة من مدينة المنصورية و اقليمها الريفي ، بلغ عدد الطلاب من الاقليم الكثيف (١٢٥) طالب وطالبة اي بنسبة (٦٠,٩%) من مجموع الطلبة الذين يأتون من قرى ناحية المنصورية ، اما عدد الطلبة الذين يأتون من اقليم المدينة الواسع فقد بلغ عددهم (٨٠) طالباً وطالبة بنسبة (٣٩,١) من مجموع طلبة المدرستين الثانويتين الذين يأتون من الاقليم الريفي للمدينة^(١٢)

خريطة (٢) الاقليم الإداري في مدينة المنصورية



المصدر : من عمل الباحثة بالإعتماد على خريطة (١) وجدول (٢)

- ومن خلال جدول (٣) يمكن إن نحدد اقليمين لمدينة المنصورية للخدمات التعليمية هما :
١. الإقليم الكثيف : ويتمثل بقرى (العبور والسليمانى والكوام وحمدان والدوايب وشروين والابيتير)
 ٢. الإقليم الواسع : ويشمل القرى المحيطة بمدينة المنصورية الى شمال ناحية السلام.
- خريطة (٣).

جدول (٣) اعداد ونسب الطلبة المترددين على المدرستين الثانوية في مدينة المنصورية .

| المنطقة | التكرار | النسبة % |
|------------------|---------|----------|
| (الإقليم الكثيف) | ١٢٥ | ٦٠,٩ |
| (الإقليم الواسع) | ٨٠ | ٣٩,١ |
| المجموع | ٢٠٥ | ١٠٠ |

المصدر : سجلات ثانوية القرطبي للبنين والزنايق للبنات للعام الدراسي ٢٠١٧.٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة

ثالثاً: الإقليم الصحي لمدينة المنصورية

يوجد في مدينة المنصورية مركز صحي واحد يقع في الحي العصري ، و يوجد تسعة عيادات طبية وخمس صيدليات تخدم سكان مدينة المنصورية واقليمها ، ولتحديد الإقليم الصحي لمدينة المنصورية تم الإعتماد على استجواب المراجعين لمدة اسبوع في المركز الصحي والعيادات الطبية والصيدليات لـ (٢٤٥) مريض من سكان الأقليم الريفي فضلاً اطلاع الباحثة على سجلات المركز الصحي للمراجعين اليه، ومن جدول (٤) يمكن تمييز اقليمين للخدمات الصحية في مدينة المنصورية هما

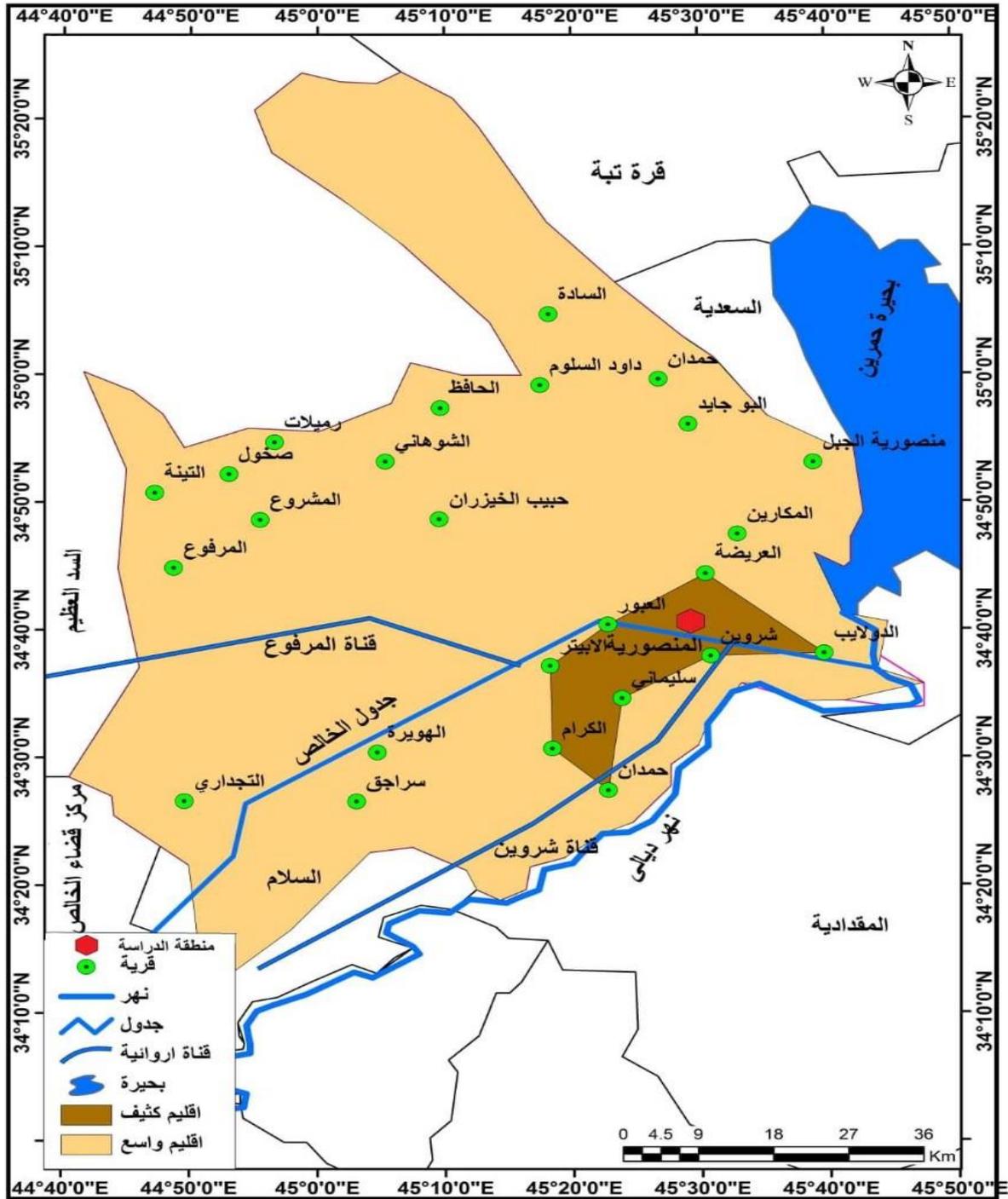
١. الإقليم الكثيف ويشمل القرى القريبة للمدينة قرية العبور و قرية حمدان والسليمانى والكوام وسراجق والابيتير والهوية والدوايب والعراضة والمكارين والبوجايد .
- ٢- الإقليم الواسع وقد تبين انه يشمل جميع القرى المحيطة التابعة لناحية المنصورية (المحيطة بالإقليم الكثيف) ليمتد الى القرى الشمالية من ناحية السلام خريطة (٤)

جدول (٤) اعداد ونسب المترددين على المركز الصحي والعيادات الخاصة والصيدليات في مدينة المنصورية

| المنطقة | التكرار | النسبة % |
|--------------------------------------------------|---------|----------|
| القرى المجاورة لمدينة المنصورية (الإقليم الكثيف) | ١٨٥ | ٧٥,٥ |
| إقليم المدينة الريفي (الإقليم الواسع) | ٦٠ | ٢٤,٥ |
| المجموع | ٢٤٥ | ١٠٠ |

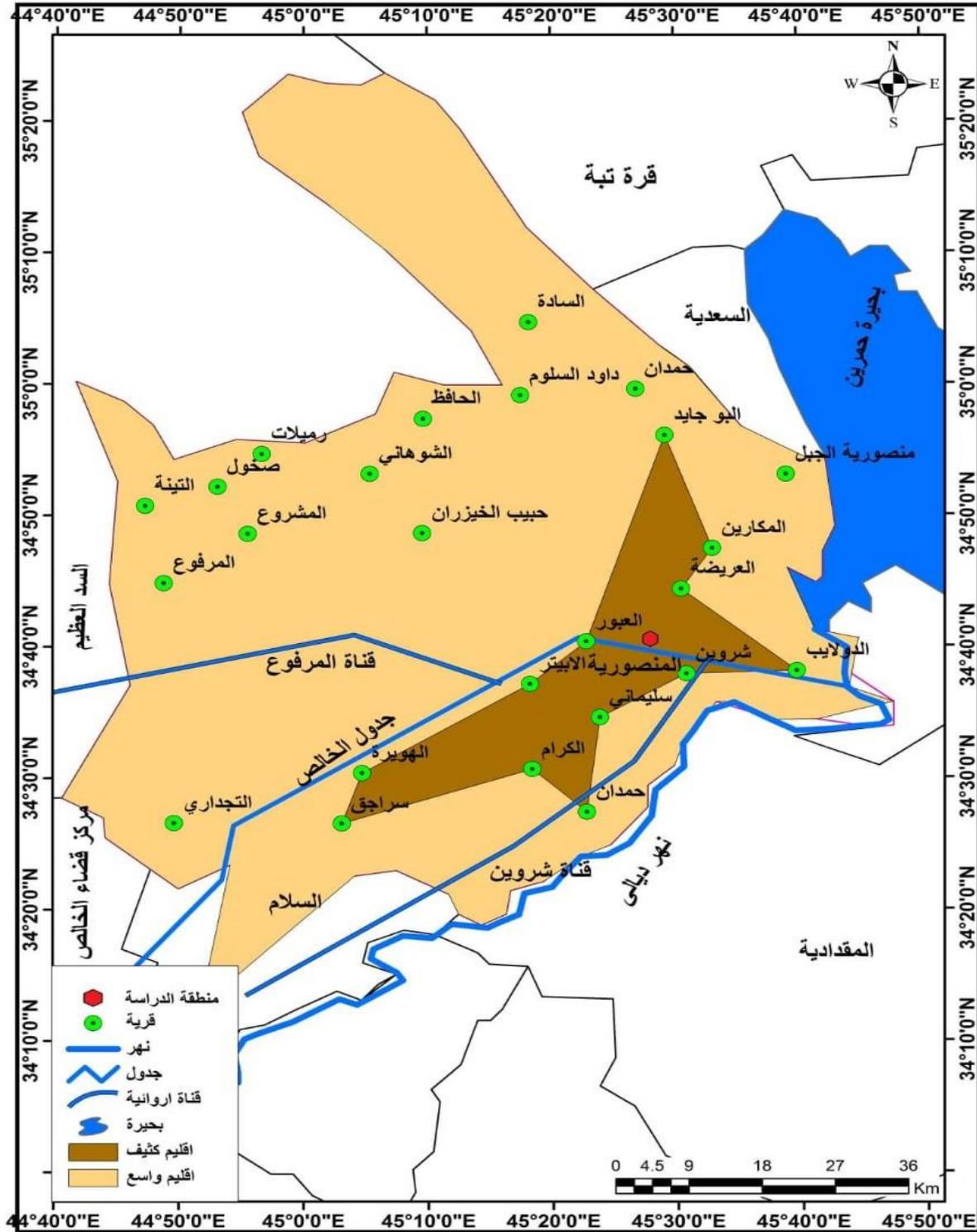
المصدر : الدراسة الميدانية ابتداءً من (٢٠١٧/٢/٧-١).

خريطة (٣) إقليم الخدمات التعليمية لمدينة المنصورية



المصدر : من عمل الباحثة بالإعتماد على خريطة (١) وجدول (٣).

خريطة (٤) إقليم الخدمات الصحية لمدينة المنصورية



المصدر : من عمل الباحثة بالإعتماد على خريطة (١) وجدول (٤)

المبحث الثاني

الإقليم التجاري والصناعي لمدينة المنصورية ورحلة العمل اليومية

رابعاً: الإقليم التجاري لمدينة المنصورية

تعد دراسة الإقليم التجاري للمدينة ذات أهمية كبيرة في مجال تخطيط المدن والتعرف على النشاطات الاقتصادية وعلاقاتها الاقتصادية من حيث البضائع والخدمات مع أقاليمها^(١٤)، إذ تعد التجارة من الوظائف المهمة لأية مدينة والتي تقدم خدماتها لسكان المدينة وأقاليمها الذي يحيط بها ، وتتباين سعة الإقليم من مدينة الى اخرى تبعاً لتأثير عدة عوامل منها حجم المدينة ونشاط اسواقها وكفاءة طرق النقل التي تربط المدينة بأقاليمها ، ويعد تحديد اقليم المدينة التجاري من المواضيع المهمة التي تتناوله جغرافية المدن ،ويمكن تحديد اقليم المدينة التجاري عن طريق اسلوبين هما :

١- الأسلوب النظري : الذي يعتمد على نظرية التفاعل (نموذج التعادل) ونظرية التعادل عند نقطة الإنقطاع قانون جاذبية تجارة التجزئة .

٢- الأسلوب الميداني : الذي يعتمد على جمع البيانات ميدانياً عن طريق استجواب اصحاب المحال التجارية والأسر والسابلة الذين يترددون على المؤسسات التجارية ، لغرض تحديد المكان الذي تحصل منه الاسر على البضائع التي تحتاجها^(١٤).

يتوسط مدينة المنصورية اقليم زراعي يحيط به من جميع جهاتها يزود مدينة المنصورية حاجتها من المنتجات الزراعية كالفواكه والخضر والحبوب واللحوم ومشتقات الحليب والألبان ، فضلاً عن تقديم المدينة خدماتها التجارية لأقليم المدينة والتي تتمثل بتجارة المفرد والجملة والخدمات التجارية المختلفة ، ويمكن تحديد الإقليم التجاري لمدينة المنصورية على النحو الآتي :

١. التأثير المكاني لتجارة المفرد

يوجد في سوق مدينة المنصورية عدد كبير من مؤسسات تجارة المفرد تخدم سكان مدينة المنصورية و اقليمها الريفي ، تختص هذه المؤسسات في بيع سلع مختلفة الأنواع كالسلع الغذائية والتي تتمثل بالخضراوات والفواكه والمواد الغذائية بأنواعها المختلفة ، والسلع الكهربائية والمنزلية والإنشائية والملابس والاحذية والعطور و مواد التجميل والمنظفات والموبيليات والاثاث والخدمات التجارية ، وقد

اعتمدت الباحثة على سؤال (١٩٤) متردد على مؤسسات تجارة المفرد في مدينة المنصورية . فتوصلت الباحثة الى تحديد اقليمين الاقليم الكثيف الذي تمثل بالقرى المجاورة لمدينة المنصورية بنسبة (٥٩,٢%) من مجموع المترددين ، اما الاقليم الواسع فقد لاحظت الباحثة تمدد نفوذ تجارة المفرد الى القرى المحيطة بالاقليم الكثيف التابعة لناحية المنصورية والى وحدات ادارية اخرى فمن خلال عينة الاستجواب لاحظت وجود عدد من المترددين من سكان قرى ناحية السلام التي تقع جنوب مدينة المنصورية (قرية الوشاع وقرية شاهين) فبلغت نسبة المترددين من الاقليم الواسع (٤٠,٨%) من مجموع المترددين ، جدول (٥).

ويمكن تمييز نفوذ تجارة المفرد والخدمات التجارية في مدينة المنصورية بأقليمين هما :

١- الإقليم الكثيف ويتمثل بالقرى المجاورة لمدينة المنصورية كقرية السليمانى وقرية حمدان والعبور وشروين والدوايب والمكارين والعرايضة والبوجايد .

٢- الإقليم الواسع ويشمل القرى المحيطة بمدينة المنصورية وبعض قرى ناحية السلام (قرية الوشاع وشاهين). خريطة (٥)

جدول (٥) إعداد ونسب المترددين على مؤسسات تجارة المفرد والخدمات التجارية في مدينة المنصورية

| النسبة % | التكرار | المنطقة |
|----------|---------|---------------------------------------|
| ٥٩,٢ | ١١٥ | مدينة المنصورية (الإقليم الكثيف) |
| ٤٠,٨ | ٧٩ | إقليم المدينة الريفي (الإقليم الواسع) |
| ١٠٠ | ١٩٤ | المجموع |

المصدر : الدراسة الميدانية للباحثة من ١٠-١٨/٢/٢٠١٨.

٢. التأثير المكاني لتجارة الجملة

تمتلك مدينة المنصورية اقليمياً زراعياً غنياً بالمنتجات الزراعية وتعتمد عليه في سد حاجاتها من الفواكه والخضر والحبوب ، ويمكن تصنيف اقليم تجارة الجملة في مدينة المنصورية الى نوعين رئيسيين :

أ. اقليم تجارة الحبوب

يملك اقليم مدينة المنصورية مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الصالحة للزراعة فضلا عن مرور جدول الخالص بناحية المنصورية، واتباع الزراعة الديمية في فصل الشتاء، جميع هذه العوامل ساعدت على قيام زراعة الحبوب في قرى الشوهاني والسادة والمكارين والعرابضة والسليمانى والكوام، كالحنطة، الشعير، الرز والذي تزرع في مدينة المنصورية افضل انواعه (العنبر) ، ويتم تسويق هذه المنتجات الزراعية الى مؤسسات تجارة الجملة ماتعرف ب(العلوة) إذ يوجد في مدينة المنصورية ست مؤسسات تجارية تقوم بتسويق هذه المنتجات الى مدينتي بعقوبة والمقدادية ، ومن جدول (٦) يلاحظ ان نسبة محصول الحنطة المسوق من مؤسسات تجارة الجملة (العلوي) الى مدينة بعقوبة بلغت (٧٣,٦%)، بينما بلغت نسبة المسوق الى مدينة المقدادية (٢٦,٤%) .

اما محصول الشعير فقد بلغت نسبة المسوق منه الى مدينة بعقوبة (٨٦,٩%) والمسوق الى مدينة المقدادية (١٣,١%) ، اما محصول رز العنبر فقد بلغت نسبة المسوق الى مدينة بعقوبة (٨٠,٨%) والى مدينة المقدادية (١٩,٢%) ، ووفقاً لذلك يمكن تحديد أقليمين لتجارة الحبوب في مدينة المنصورية :

١. الإقليم الكثيف : ويصل الى مدينة بعقوبة بمسافة (٤٥) كم جنوب المدينة .

٢. الإقليم الواسع ويصل هذا الإقليم مدينة المقدادية .

جدول (٦)

الكميات المباعة بالطن والنسبة المئوية لمحاصيل (الحنطة ، الشعير ، الرز) من مدينة المنصورية الى مدينتي بعقوبة والمقدادية للموسم الزراعي ٢٠١٧- ٢٠١٨

| الحنطة | | الشعير | | الرز | |
|----------------------------|----------------|----------|----------------------------|----------------|----------|
| المنطقة | الكمية (بالطن) | النسبة % | المنطقة | الكمية (بالطن) | النسبة % |
| بعقوبة (الإقليم الكثيف) | ١٨٠٠ | ٧٣,٦ | بعقوبة (الإقليم الكثيف) | ٧٣٢ | ٨٦,٩ |
| المقدادية (الإقليم الواسع) | ٦٤٥ | ٢٦,٤ | المقدادية (الإقليم الواسع) | ١١٠ | ١٣,١ |
| المجموع | ٢٤٤٥ | ١٠٠ | | ٨٤٢ | ١٠٠ |

المصدر: سجلات مؤسسات تجارة الجملة للحبوب (العلوي) (٢٠١٧- ٢٠١٨)، مدينة المنصورية.

ب . إقليم تجارة الجملة للفواكه والخضراوات

تعتمد مدينة المنصورية على اقليمها الريفي في الحصول على السلع الزراعية من الفواكه والخضراوات بأنواعها المختلفة ، إذ يشتهر اقليم مدينة المنصورية بوجود بساتين تنتج انواعاً متعددة من الفواكه وذات نوعيات جيدة كالرمان في قرية شروين والحمضيات في قرية المكارين والتمور في جميع قرى ناحية المنصورية ، اما مزارع الخضراوات فتنتشر مساحات واسعة منها في معظم قرى ناحية المنصورية (شروين ، الكوام ، سليمان ، حمدان ، الدواليب ، العرابضة ، المكارين، البوجايد ، العبور، الابيتر ، الهويرة ، حبيب الخيزران ، حافظ ، داوود السلوم). ، نظراً لتوافر الموارد المائية والتربة الخصبة الملائمة لزراعتها ،وتسوق هذه المنتجات الزراعية الى مدينة المنصورية لعلوة الفواكه والخضار بالدرجة الأولى ، وتم تحديد نفوذ إقليم تجارة الجملة للخضراوات والفواكه على استجواب عينة من المترددين على علوة الخضاروالفواكه ، وقد تبين من جدول (٧) إن عدد المترددين من سكان الأقليم الكثيف بنسبة (٧٥,٧ %) من مجموع المتبضعين من علوة المنصورية ، اما المترددون من سكان القرى المحيطة بمدينة المنصورية في نسبة (٢٤,٣ %) من مجموع المترددين ، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد إقليمين لتجارة الفواكه والخضراوات في مدينة المنصورية هما :

- ١- الإقليم الكثيف : ويشمل (شروين ، الكوام ، سليمانى ، حمدان ، الدواليب ، العرابضة ، المكارين، البوجايد ، العبور، الابيتر ، الهويرة ، حبيب الخيزران ، حافظ ، داوود السلوم).
٢. الأقليم الواسع : ويشمل القرى المحيطة بمدينة المنصورية .خريطة (٦)

جدول (٧)

عدد المترددين الى مؤسسات تجارة الجملة للفواكه والخضراوات (علوة المنصورية)

| المنطقة | التكرار | النسبة % |
|------------------|------------|------------|
| (الإقليم الكثيف) | ١٢٥ | ٧٥,٧ |
| (الإقليم الواسع) | ٤٠ | ٢٤,٣ |
| المجموع | ١٦٥ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية للباحثة ٢٠١٧/٣/٥-٤.

ج . إقليم تجارة المواشي

يوجد في مدينة المنصورية مكان مخصص لتجارة المواشي يقع مقابل محطة وقود المنصورية في شمال الحي العسكري ، يتردد عليها ممن يمتلكون المواشي الذين يعيشون في إقليم المدينة الريفي وعدد من المترددين من القرى المجاورة لناحية المنصورية من سكان ناحية السلام والعظيم، ومن خلال استجواب عينة من المترددين على سوق تجارة المواشي في مدينة المنصورية ،جدول(٨) ، تبين إن عدد المترددين من سكان قرى ناحية المنصورية وناحية السلام والعظيم (٣٢) متردداً من الذين يأتون لبيع المواشي ويمكن تحديد اقليم واحد لتجارة المواشي في مدينة المنصورية .:

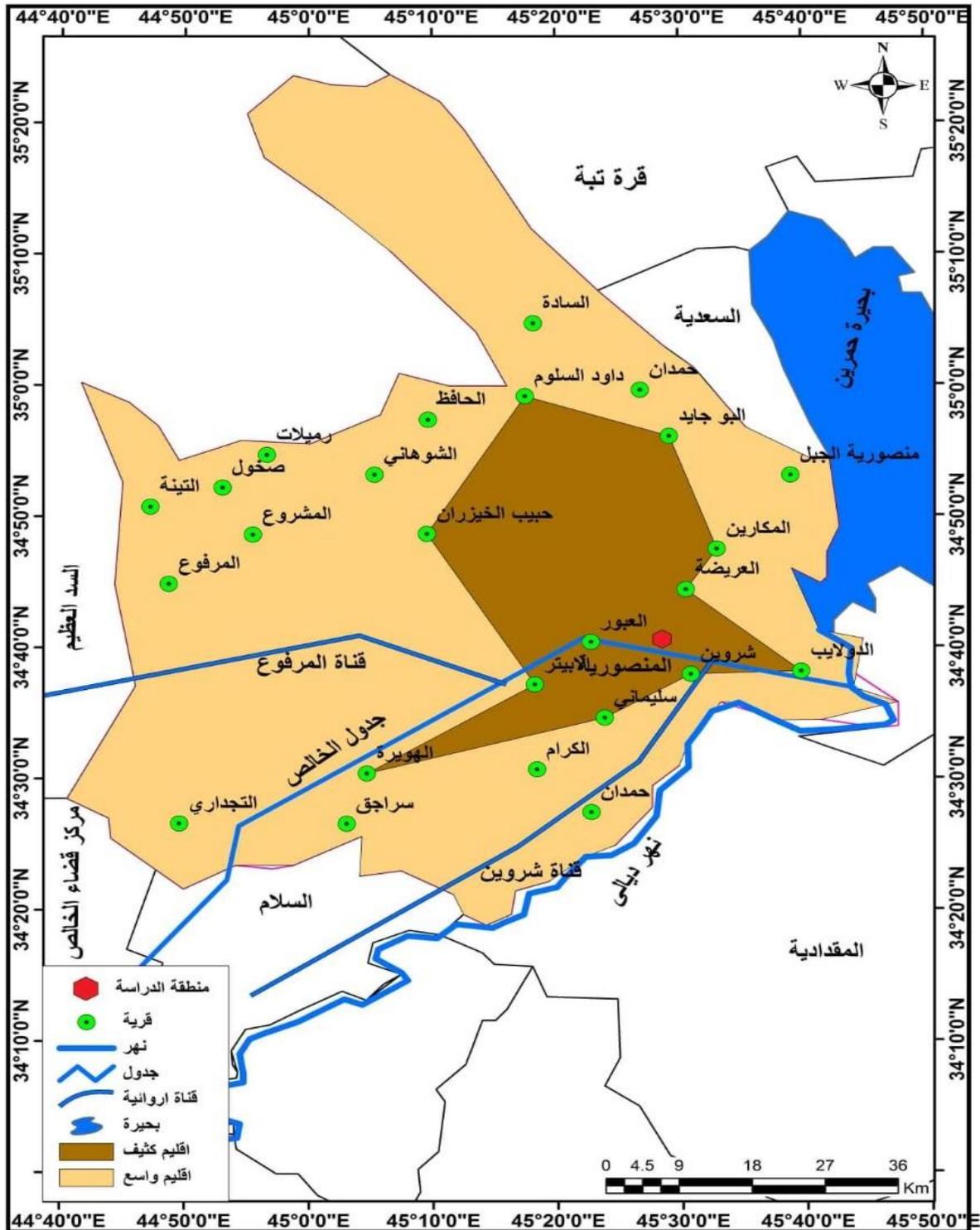
- ١- الإقليم الواسع: ويتمثل بقرى ناحية المنصورية (الأقليم الريفي) ليصل الى ناحية العظيم والسلام،خريطة (٧).

جدول (٨) اعداد ونسب المترددين لسوق تجارة المواشي في مدينة المنصورية

| المنطقة | التكرار |
|----------------------------------------------------------------|---------|
| الإقليم الواسع قرى ناحية المنصورية (و ناحيتي العظيم والسلام) | ٣٢ |

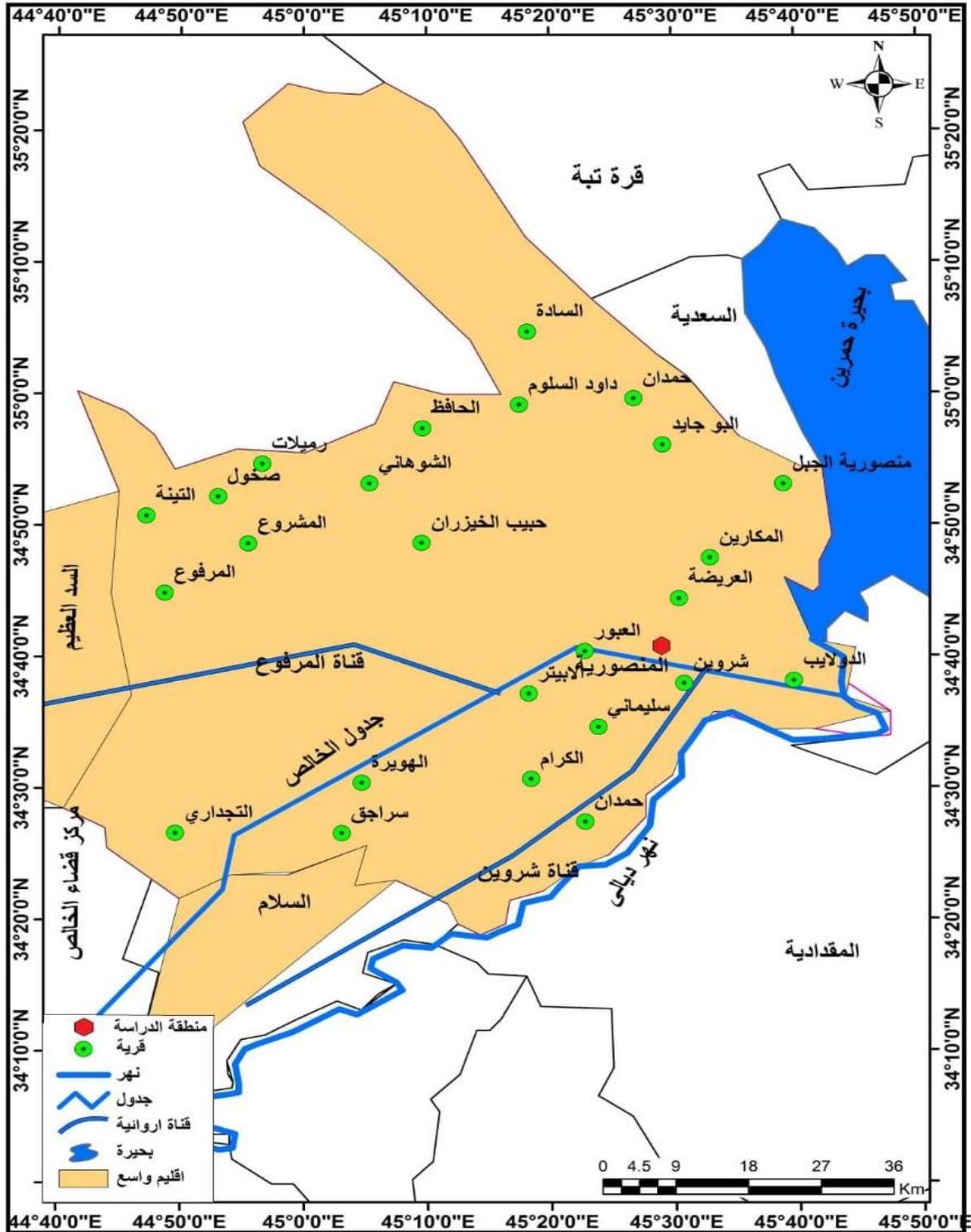
المصدر : الدراسة الميدانية للباحثة من ٢٠١٨/٣/٥-١

خريطة (٦) اقليم تجارة الحبوب و الفواكه و الخضر في مدينة المنصورية



المصدر : من عمل الباحثة بالإعتماد على خريطة (١) وجدول (٧).

خريطة (٧) إقليم تجارة المواشي لمدينة المنصورية



المصدر : من عمل الباحثة بإعتماد على خريطة (٧) وجدول (٨) .

خامساً: إقليم الخدمات الصناعية

هنالك علاقة تبادلية ما بين المدينة واقليمها إذ تقدم خدماتها الى سكان اقليمها في مختلف الخدمات التي توجد في المدينة .

يعتمد الإقليم الريفي في ناحية المنصورية على المؤسسات الصناعية الموجودة في مدينة المنصورية في التزود بالخدمات الصناعية المختلفة كورش صيانة السيارات وتصليحها ومحال تصليح الاجهزة الكهربائية والنجارة والحدادة وصناعة المشروبات والمعجنات والخبز والصمون ، وبما إن المؤسسات الصناعية غالباً ما تتخذ اطراف المدن مواقعاً لأقامتها فأن عامل المسافة قد لعب دوراً كبيراً في اعتماد إقليم المدينة الريفي على هذه المؤسسات الصناعية ، ولمعرفة مدى نفوذ هذا الأقليم في مدينة المنصورية تم إستجواب عدد من الزبائن المترددين على هذه المؤسسات الصناعية ، فبلغ عدد المترددين من القرى المجاورة لمدينة المنصورية (٤٨) بنسبة (٦٨,٥%) ، كما بلغ عدد المترددين من سكان إقليم مدينة المنصورية الريفي (القرى المحيطة بالإقليم الكثيف) (٢٢) متردداً اي بنسبة (٣١,٥%) ، جدول (٩) وخريطة (٨) ووفقاً لذلك يمكن تمييز إقليمين للخدمات الصناعية في مدينة المنصورية :

- ١- الإقليم الكثيف : ويشمل القرى المجاورة لمدينة المنصورية كقرية شروين الدواليب والسليمانى وقرية العبور وقرية حمدان التي تقع في جنوب المدينة.
- ٢- الإقليم الواسع : ويغطي جميع قرى الاقليم الريفي المتبقية لناحية المنصورية.خريطة (٨)

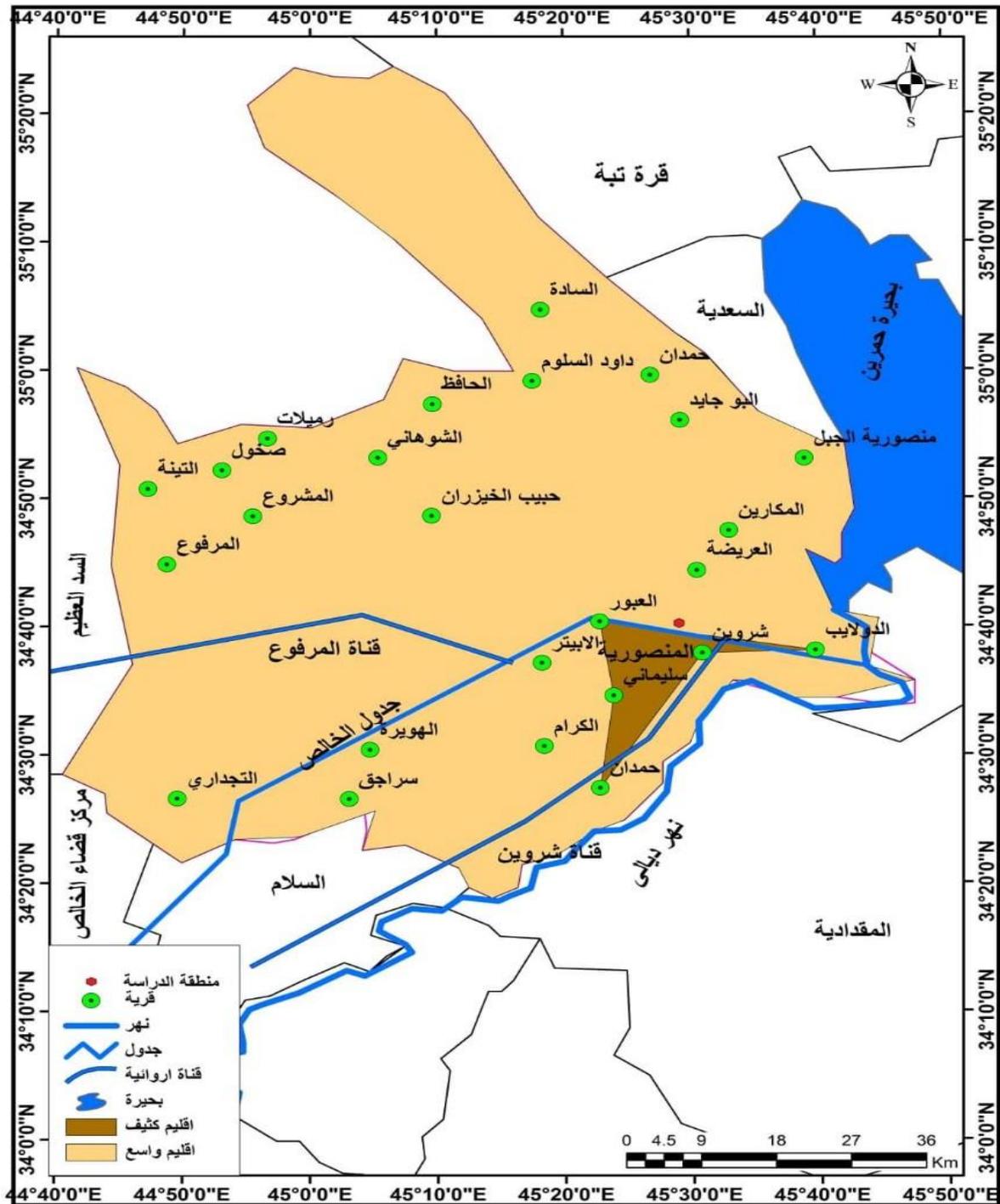
جدول (٩)

إعداد المترددين ونسبهم على المؤسسات الصناعية في مدينة المنصورية

| المنطقة | التكرار | النسبة % |
|----------------|---------|----------|
| الإقليم الكثيف | ٤٨ | ٦٨,٥ |
| الإقليم الواسع | ٢٢ | ٣١,٥ |
| المجموع | ٧٠ | ١٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية للباحثة ليوم ٢٠١٨/٣/٧ .

خريطة (٨) اقليم الخدمات الصناعية في مدينة المنصورية



المصدر : من عمل الباحثة بالإعتماد على خريطة (١) وجدول (٩).

تحديد إقليم المدينة طبقاً لمدى رحلة العمل اليومية

هنالك نوعان لرحلة السكان اليومية في مدينة المنصورية تتمثل بالرحلة الوافدة الى المدينة والرحلة الخارجة من المدينة تبعاً لغايات الرحلة المختلفة لدى سكان المدينة واقليمها المجاور تتمثل برحلة الطلبة والموظفين والعاملين في مختلف القطاعات وقد اعتمدت الباحثة في تحديد اقليم المدينة طبقاً لرحلة العمل اليومية على استجواب (٣١١) شخص من الوافدين والخارجين الى مدينة المنصورية .

١. رحلة العمل اليومية الى المدينة

تتباين غايات الافراد في الرحلة الوافدة الى مدينة المنصورية فقد تكون رحلة طلب الخدمات كرحلة الطلبة من سكان الأقليم الريفي او الحصول على الخدمات الصحية او من المؤسسات الادارية، او رحلة العمل وخاصة الموظفين والعمال ، ورحلة التبضع من سوق مدينة المنصورية او قد تكون رحلة التزاور الاجتماعي ، ومن جدول (١٠) يلاحظ ان هنالك تبايناً في عدد الوافدين بحسب القرى ولقد لعب عامل المسافة دوراً في تحديد هذا الاقليم ، فقد بلغت اعلى نسبة من الوافدين الى مدينة المنصورية من قرية شروين بنسبة (١٢,١%) بسبب قربها من مدينة المنصورية وارتفاع عدد سكانها مقارنة بالقرى الأخرى ادى الى ارتفاع نسبة الوافدين منها الى مدينة المنصورية ، وبلغت ادنى نسبة من الوافدين الى مدينة المنصورية من قرية السادة بنسبة (٠,٥%) من مجموع الوافدين الى مدينة المنصورية بسبب بعد المسافة عن المدينة .

جدول (١٠) محل اقامة الوافدين الى مدينة المنصورية في رحلة العمل اليومية

| النسبة % | التكرار | محل إقامة الوافدين |
|----------|---------|--------------------|
| ١١,٥ | ٢١ | شروين |
| ١٢,١ | ٢٢ | الدواليب |
| ٩,٢ | ١٧ | العبور |
| ١٠,٣ | ١٩ | الاقصى |
| ٨,٧ | ١٦ | حمدان |
| ٩,٨ | ١٨ | العراضة |
| ١٠,٣ | ١٩ | المكارين |
| ٢,٢ | ٤ | البوجايد |
| ٤,٩ | ٩ | حبيب الخيزران |
| ٣,٣ | ٦ | حافظ |
| ١,٦ | ٣ | داوود السلوم |
| ٥,٦ | ١٠ | الكوام |
| ٧,٢ | ١٣ | سليمانى |
| ١,٦ | ٣ | الابيتير |
| ١,٢ | ٢ | الهوية |
| ٠,٥ | ١ | السادة |
| ١٠٠ | ١٨٣ | المجموع |

المصدر : الدراسة الميدانية ليومي ٢٠١٨/٣/٦-٥.

٢. رحلة العمل اليومية من المدينة

تخرج من مدينة المنصورية رحلة يومية ومعظم الخارجين من المدينة هم من طلبة الجامعات والموظفين، والمعلمين والمدرسين الذين يعملون في المؤسسات التعليمية التابعة للاقليم الريفي ، والعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية ، ومن جدول (١١) ، تبين إن اعلى نسبة من الخارجين من مدينة المنصورية الى مدينة بعقوبة (٦٥,٥%) ، وبلغت ادنى نسبة (٠,٥%) لقرية داوود السلوم.

جدول (١١) محل عمل الخارجين من مدينة المنصورية في رحلة العمل اليومية

| النسبة % | التكرار | محل العمل |
|----------|---------|---------------|
| ٦٥,٦ | ٨٤ | مدينة بعقوبة |
| ١٤,١ | ١٨ | شروين |
| ٤,٦ | ٦ | العراضة |
| ٣,٢ | ٤ | الدوايب |
| ١,٦ | ٢ | المكارين |
| ٤,٦ | ٦ | حبيب الخيزران |
| ١,٦ | ٢ | السادة |
| ٤ | ٥ | الهويرة |
| ٠,٧ | ١ | داوود السلوم |
| | ١٢٨ | المجموع |

المصدر: الدراسة الميدانية ليومي ٥-٦/٣/٢٠١٨.

الإستنتاجات والمقترحات

١- تمتلك مدينة المنصورية بموقعها واقليمها وفورات (طبيعية وبشرية واقتصادية) تمثلت بتوافر الموارد المائية والارض الخصبة للزراعة والسطح المستوي والمناخ الملائم والايدي العاملة مما انعكس على تنوع الانشطة والخدمات المقدمة لسكان المدينة واقليمها الريفي .

٢- لقد توصلت الباحثة الى ان مدينة المنصورية تمتلك اقليماً ادارياً كثيفاً واحداً يغطي جميع اجزاء ناحية المنصورية .

٣- اظهرت الدراسة أن مدينة المنصورية تمتلك اقليمين للخدمات الصحية وتمثل الاقليم الكثيف بالقرى القريبة لمدينة المنصورية (العبور ، حمدان ، السليمانى ، الكوام ، سراجق ، الابيتر ، الهويرة ، الدوايب ، العراضة ، المكارين ، البوجايد) ، اما الاقليم الواسع فتبين أنه يشمل جميع القرى المحيطة بالإقليم الكثيف التابعة لناحية المنصورية فضلاً عن ذلك يمتد النفوذ من جهة جنوب المدينة ليصل الى ناحية السلام لوجود عدد من المراجعين الى المركز الصحي والعيادات والصيدليات والمختبرات من القرى الشمالية لناحية السلام ضمن عينة الدراسة .

٤- توصلت الدراسة الى وجود اقليمين لتجارة المفرد في مدينة المنصورية تمثل الاقليم الكثيف بالقرى القريبة للمدينة اما الاقليم الواسع فقد تمثل بالقرى المحيطة

بالإقليم الكثيف التابعة لناحية المنصورية فضلاً عن ذلك القرى القريبة لناحية المنصورية التابعة لناحية السلام إذ اظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المترددين يأتون للتبضع من سوق مدينة المنصورية .

٥- ومن خلال تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة عن تجارة الحبوب في مدينة المنصورية فقد تبين امتداد نفوذ اقليمين لتجارة الحبوب من مدينة المنصورية الاوّل الاقليم الكثيف الذي يصل الى مدينة بعقوبة بمسافة (٤٥) كم جنوب مدينة المنصورية ، اما الاقليم الثاني فقد تمثل بالاقليم الواسع الذي يمتد الى مدينة المقدادية .

٦- توصلت الدراسة الى ان مدينة المنصورية تمتلك اقليماً واحداً لتجارة المواشي الاقليم الواسع فقد ظهر انه يغطي جميع اجزاء قرى ناحية المنصورية ويمتد ليصل الى قرى ناحيتي السلام والعظيم القريبة لناحية المنصورية إذ يترددون لبيع وشراء المواشي من مدينة المنصورية .

٧- اظهرت الدراسة وجود اقليمين لتجارة الجملة للفواكه والخضراوات في مدينة المنصورية فقد تمثل الاقليم الكثيف بقرى (شروين ، الكواك ، سليماني ، حمدان ، الدواليب ، العرابضة ، المكارين ، البوجايد ، العبور ، الابيتر ، الهويرة ، حبيب الخيزران ، حافظ ، داوود السلوم) فهذه القرى تزود مدينة المنصورية بكميات كبيرة من الفواكه والخضراوات نتيجة وجود الأرض الخصبة وتوافر مورد المياه فيها ، اما الأقليم الواسع فقد تمثل بالقرى المحيطة للإقليم الكثيف في ناحية المنصورية ويعزى سبب انخفاض المنتوجات الزراعية في هذه القرى بسبب سيادة المناخ الشبه الصحراوي وتغدق التربة وملوحتها وقلة توافر الموارد المائية وغالباً ماتعتمد على الأبار في ري البساتين التي تزيد من تكلفة انتاجها .

٨- من نتائج الدراسة لإقليم الخدمات الصناعية فقد تمثل الإقليم الكثيف بالقرى المجاورة لمدينة المنصورية (شروين ، الدواليب ، السليمانى ، العبور ، حمدان) اما الأقليم الواسع فيغطي جميع قرى ناحية المنصورية المحيطة بالإقليم الكثيف .

٩- لاحظت الباحثة ان هنالك تبايناً في غايات الرحلة الى مدينة المنصورية فقد حققت رحلة طلبة الجامعات من المدينة الاكثر قيمة ، بينما الرحلة الى مدينة المنصورية لغرض التبضع من المدينة فهي النسبة الاعلى .

المقترحات

١. استثمار المقومات الطبيعية والبشرية بطريقة كفؤة من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي لمدينة المنصورية واقليمها الريفي واستخدام الطرائق العلمية الحديثة لتوسيع الأراضي الزراعية وزيادة الأنتاج .

٢. أن الصفة الزراعية الغالبة على ناحية المنصورية تلزم وضع سياسة مبرمجة تعمل على زراعة الأراضي الصالحة للزراعة واستصلاح اراضٍ جديدة وذلك عن طريق استثمار الخبرات الزراعية في الناحية فضلاً عن وفرة المياه والمتمثلة بجدول الخالص وفروعه التي تغطي جميع الناحية والتي من الممكن ان تعود بمردودات اقتصادية لناحية المنصورية .

٣. ضرورة تفعيل الحكومة الألكترونية وبشكل خاص في المؤسسات الخدمية لأرتفاع عدد المترددين الى هذه المؤسسات وبشكل خاص دائرة المجلس المحلي ودائرة الجنسية والاحوال المدنية لتسهيل اكمال معاملات المراجعين وتخفيف الزخم على هذه المؤسسات الخدمية وحصولهم على الخدمة السريعة وخفض الوقت اللازم لأنجاز معاملاتهم وتقليل التعقيدات الإدارية التي تستوجب المراجعة بشكل متكرر الى هذه المؤسسات الخدمية.

٤. بناء المدارس الأعدادية وتوفير الكوادر التدريسية في قرى ناحية المنصورية لتقليل الضغط على المدارس الأعدادية في مدينة المنصورية فضلاً عن ذلك تقليل عدد المتسربين من الطلبة وخاصة من الأناث نتيجة لبعدها عن مدينة المنصورية عن محل سكنهم مما يؤدي الى العزوف عن اكمال تعليمهم الأعدادي والأكتفاء بالدراسة المتوسطة.

٥- بناء المركز الصحي المخطط في حي الشوهاني الذي لازال شاغراً لتقديم الخدمات الصحية بشكل افضل لسكان مدينة المنصورية واقليمها الريفي ولتقليل الضغط على المركز الصحي النموذجي في الحي العصري .

٦. ربط مدينة المنصورية بشبكة من طرق النقل لزيادة الترابط بينها وبين قرى اقليمها لتقليل مسافة رحلة العمل منها واليها من خلال تعبيد الشوارع الترابية واعادة اكساء الشوارع التي تعاني من وجود المطبات فيها .

Abstract

Limitation the region of AL-Mansuria city for the year 2017**Study in city geography****Key word (AL-Mansuria,region)**

D.Israa Hithem Ahmed
College of education for
Human sciences\Diyala

zeena muthna Ahmed
College of education for
Human sciences/Diyala

For every city as matter how size mutual relation with an area surrounded by it .the area disparity to city according to city size This called city region , hinterland .influence area urban field and others . so this scale serves the city and it depends on due to the city cannot able to live independently on its urban resources , without interested what is not urban (surrounding rural) this phenomenon made the strong tie between the urban centers and rural adjacent areas so the relation become strongly between them .so they depend on each other . the spatial dimension for AL-Mansuriaya within the geographical space ,played great role in the influence of regional space , because of the variation by natural and human geography factors ,the study of research , in which showed that the researcher depends on the offices data and relative installations to gain adata,so finally the research reached many results (conclusions)in which have clear value in limitation of regional space for AL-Mansuriya and there are many recommendations.

الهوامش والمصادر

- (١) العشراوي ، عبد الحكيم ناصر ، جغرافية المدن ، المكتب الجامعي الحديث ، جامعة تعز ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٣ .
- (٢) الهيتي ، صبري فارس ، جغرافية المدن ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٢٢ .
- (٣) سعيد، عبد الرزاق احمد ، التخطيط الحضري للمدينة بين التطبيق والنسيان ، بحث منشور ، مجلة الدراسات التربوية ، العدد السابع ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٣ .
- (٤) الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، مجال النفوذ الأقليمي لقضاء عانة ، بحث منشور ، مجلة البحوث الجغرافية العدد ٢٣ ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢٠ .
- (٥) الهيتي ، صبري فارس ، مصدر سابق ، ص ٢٢٣ .
- (٦) العشراوي ، عبد الحكيم ناصر ، مصدر سابق ، ١٤٣ .
- (٧) حسين ، عبدالرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٣٥٥ .
- (٨) حسين ، عبد الرزاق عباس ، مصدر سابق ، ص ٣٦٠.٣٥٩ .

- (٩) سطيحة ، محمد محمد ، خرائط التوزيعات الجغرافية دراسة في طرق التمثيل الكارتوغرافي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص ٨٣ .
- (١٠) ظاهر ، سعدون شلال ، واقع التركيب التعليمي في محافظة بابل وافاقه المستقبلية ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ١٣ ، ٢٠١١ .
- (١١) مديرية تربية ديالى ، الاحصاء والتخطيط ، مدارس ناحية المنصورية ، ٢٠١٧ ، بيانات غير منشورة .
- (١٢) سجلات مدرسة ثانوية القرطبي والزنايق ، للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .
- (١٣) الهيتي ، صبري فارس ، صالح حسن فليح ، جغرافية المدن ، ط٢ ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٥ .
- (١٤) احمد ، فاضل سعيد ، الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالت تأثيرها التجاري في محافظة ديالى ، اطروحة دكتورا (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٥ ، ص ٥١٤ .